القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5321 Friday 7 July 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5321 الجمعة 7 تموز (يوليو) 2006 - 11 جمادي الثاني 1427 هـ

سينما

11 «المهد»: الاخراج لملص والسيناريو لوزير الثقافة

منوعات

12 محمد هنيدي: علاقتي بالنقاد متوترة

دراسات

ليث شبيلات ونصائح للنظام السوري 19

رأي

هل تبحث اسرائيل عن نصر الله... فلسطيني؟ 21

قصف عشوائي اودى بحياة 22 شهيدا فلسطينيا.. واعتقال نائب رئيس المجلس التشريعي

يوم الشهداء في غزة: اسرائيل توسع عدوانها والمقاومة تقتل جنديا.. والسلطة تعلن «استنفارا»

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض وزهير اندراوس:

استشهد 22 فلسطينيا وأصيب العشرات خلال العملية العسكرية الواسعة التي بدأت قوات الاحتلال بتنفيذها في قطاع غزة منذ فجر امس، تنفيذا لقرار الحكومة الأمنية الإسرائيلية المصغرة بإقامة منطقة آمنة بالقطاع لمنع إطلاق صواريخ فلسطينية تجاه إسرائيل.

فقد استشهد 11 فلسطينيا في غارة شنتها قوات الاحتلال على حي المطاطرة في بيت لاهيا شمال القطاع بعد ظهر امس، فيما استشهد الستة الآخرون خلال عمليات الاجتياح الإسرائيلية لمناطق أخرى شمال القطاع وجنوبه.

وافاد مصدر طبي فلسطيني ان خمسة فلسطينيين على الاقل استشهدوا مساء امس الخميس وجرح ثمانية اخرون في غارة اسرائيلية في بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة.

وقتل جندي إسرائيلي في حي المطاطرة بعد أن أصابه رصاص المقاومين الفلسطينيين في رأسه، وأصيب اثنان آخران في الاشتباكات، التي اعترف الاحتلال بأنها كانت صعبة.

وفي بيت لاهيا أطلقت مروحية آباتشي تدعمها مروحيات أخرى من الطراز نفسه وطائرات استطلاع دون طيار، رشقات من أسلحتها الرشاشة على مقاومين على الأرض من حركة الجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح وكتائب عز الدين القسام التابعة لحماس.

من جانبه اصدر وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام امس قرارا باعلان حال الاستنفار القصوى في صفوف كل الاجهزة الامنية والتصدي «للعدوان» الاسرائيلي على ما اعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية.

وقال خالد ابو هلال في مؤتمر صحافي في غزة ان «وزير الداخلية سعيد صيام اصدر قرارا باعلان حالة الاستنفار القصوى في صفوف الاجهزة الامنية والعسكرية ودعوتهم للمشاركة في الواجب الديني والاخلاقي للتصدي للعدوان والاجتياح الاسرائيلي الغادر».

واضاف «هذه دعوة صريحة لكل ابناء شعبنا بما فيهم ابناء الاجهزة الامنية والعسكرية للتصدي للعدوان الاسرائيلي» مشددا على ان «المقاومة حق مشروع كفلته كل الشرائع الدولية».

واصاب صاروخا فلسطينيا امس محطة الكهرباء في المدينة، التي يقطنها نحو 120 ألف إسرائيلي.

وافادت مصادر امنية فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت مساء امس الخميس النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشه. واوضحت المصادر ان خريشه اوقف عند جسر (اللنبي) الذي يربط الاردن بالضفة الغربية لدى عودته من الخارج.

واضافت نقلا عن رشا خريشه، ابنة شقيقة خريشه التي كانت معه «ان المخابرات الاسرائيلية اوقفته على المعبر وقامت باحتجازه ومن ثم اعتقلته». ودان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، وطالب بالإفراج عن كبار المسؤولين الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى انسحب امس محامو وزراء ونواب فلسطينيين تعتقلهم اسرائيل من محكمة عسكرية في معسكر سالم القريب من نابلس في الضفة الغربية، احتجاجا على تعرض موكليهم للضرب.

وقال المحامي جواد بولص المكلف الدفاع عن الوزراء والنواب «حاول النواب والوزراء التحدث الى وسائل الاعلام لحظة دخولهم قاعة المحكمة الا ان افراد الامن الاسرائيلي انهالوا عليهم بالضرب بالهراوات امام اعيننا». وقررت محكمة عوفر الإسرائيلية تمديد اعتقال اثنين من الوزراء واحد عشر نائبا في المجلس التشريعي مختطفين من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

(تفاصيل ص 5و6)

فلسطيني في بيت لاهيا يحمل جثمان صبي استشهد جراء القصف الاسرائيلي (ا ف ب)

نزال لـ«القدس العربي»: مشعل لم يطرد من سورية ولا مفاوضات لاطلاق الجندي

■ الناصرة - «القدس العربي»: قال القيادي البارز في حركة حماس محمد نزال حول الانباء بان خالد مشعل طرد من دمشق ان هذه اشاعات كاذبة بدأ الترويج لها من قبل احد المواقع الفلسطينية التي يشرف عليها مسؤول فلسطيني معروف. انما في الواقع لا اساس لهذه الانباء من الصحة وقادة الحركات الوطنية والاسلامية الموجودون في دمشق لا يزالون موجودين فيها. واضاف بالنسبة للمفاوضات حول الجندي الاسرائيلي المأسور: كانت جهود مصرية بدأت بعد عملية «الوهم المتبدد»، الا ان هذه الجهود توقفت بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت. (تفاصيل ص6)

«المحاكم الشرعية» في الصومال تهدد بقتل «اي شخص لا يؤدي الصلاة»

■ مقديشو - ا ف ب: اعتبر مسؤول كبير في المحاكم الشرعية الصومالية التي تسيطر على مقديشو وقسم من اراضي الصومال ان اي شخص لا يؤدي فريضة الصلاة يوميا يستحق القتل.

واعلن الشيخ عبدالله علي العضو المؤسس للمجلس الاسلامي الاعلى في الصومال لدى تدشين محكمة اسلامية جديدة في حي غوبتا جنوب مقديشو مساء الاربعاء «كل شخص لا يؤدي فريضة الصلاة يعتبر كافرا وتأمر احكام الشريعة بقتله».

واضاف بحسب ما افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان «الشريعة تأمر بقتل اي مسلم لا يؤدي فريضة الصلاة».

ولم يعرف ما اذا كان المسؤول يتحدث باسمه الشخصي او يعبر عن موقف المجلس الاعلى الاسلامي في الصومال.

وقال الشيخ عبدالله علي ان على كل صومالي ان يلتزم تعاليم الاسلام ما يسمح «للجميع بأن ينعموا بحياة من السلام والازدهار».

العثور على 35 جثة اخرى.. وتصاعد المطالبة بمحاسبة المارينز على جرائمهم

عشرات القتلى والجرحى بتفجير حافلتين لحجاج ايرانيين في الكوفة

بغداد - «القدس العربي»:

اعلنت مصادر طبية وشهود عيان ان 13 شخصا غالبيتهم من الايرانيين قتلوا وجرح نحو 40 آخرين بانفجار سيارة مفخخة الخميس بالقرب من مرقد شيعي في الكوفة امس.

وقالت المصادر ان السيارة المفخخة استهدفت حافلتين كانتا واقفتين بالقرب من مرقد الامام ميثم التمار في بلدة الكوفة مما تسبب بمقتل 13 شخصا واصابة 40 آخرين غالبيتهم من الايرانيين، واوضحت المصادر ان حالة عدد من المصابين خطيرة وان عدد الضحايا قابل للزيادة.

وقالت الشرطة ان المهاجم قاد سيارته بين الحافلتين الايرانيتين لدى وصولهما الى المزار حيث فجرهما وتركهما حطاما في الشارع.

واعلنت مصادر امنية ان اكثر من 30 شخصا قتلوا في اعمال العنف بالعراق امس.

وقال مصدر في شرطة الموصل ان شرطيا قتل في هجوم بالاسلحة الرشاشة امام منزله في منطقة الزهور (شرق المدينة) على يد مسلحين مجهولين.

واضاف المصدر ان شرطيا اخر قتل في هجوم شنه مجهولون عليه اثناء قيادته سيارته في حي النور في وسط المدينة.

كما قتل ثلاثة مدنيين في هجمات بالاسلحة الرشاشة شنها مجهولون.

وفي بغداد، قتل «ثلاثة عراقيين واصيب ثمانية اخرون في انفجار سيارتين مفخختين احداهما بالقرب من اعدادية صناعية واخرى بالقرب من دائرة الكهرباء في منطقة الوشاش الشيعية (غرب)».

كذلك قتل قاض ومدرس بالرصاص في هجومين منفصلين في بغداد نفذهما مسلحون مجهولون.

وفي كركوك (شمال) قتل ستة اشخاص في هجمات متفرقة.

وفي المدائن (جنوب بغداد)، قتل مدنيان نتيجة سقوط قذائف هاون على منزليهما.

من جهة ثانية اعلن مصدر امني العثور على 35 جثة مجهولة الهوية خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة في مناطق متفرقة من بغداد.

وقال المصدر ان الشرطة عثرت على 35 جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة في العاصمة، واكد المصدر ان خمس جثث وجدت في منطقة العامرية غربي بغداد فيما عثر على الباقي في انحاء مختلفة في العاصمة.

واشار المصدر الى ان معظم الجثث تعرضت الى اطلاق نار في الراس وبدت عليها اثار التعذيب.

من جهة اخرى طالب الحزب الاسلامي العراقي برفع الحصانة عن الجنود الامريكيين في العراق بالنظر لقيامهم بالعديد من المخالفات والتجاوزات ضد العراقيين معتبرا ان ما اسماه «القضاء العراقي» يقف متفرجا لان الجنود الامريكيين لديهم حصانة ضد القانون الساري في البلاد.

ودعا مسؤول مكتب حقوق الانسان بالحزب عمر الجبوري رئيس الوزراء نوري المالكي والبرلمان الى ضرورة وضع شرط على تمديد بقاء القوات الاجنبية داخل العراق بان يخضعوا لقانون المحاسبة العراقي من اجل وضع حد رادع امام هذه «الاعمال الاجرامية».

(تفاصيل ص 3)

مصر: قيادي بالحزب الحاكم يقول «طُظ» لزميله وخلافات حول مشاهد «الشذوذ» في «عمارة يعقوبيان»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

بالتأكيد يعيش المرشد العام للاخوان المسلمين محمد مهدي عاكف اسعد ايامه الان بعد ان ساق له القدر حادثة يشحت بها في الحزب الوطني الحاكم ان لم يعتبرها بركة من بركاته وعقابا للنظام على الحملة الهائلة التي شنتها وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية من تلفزيون وصحف عندما قال في حديث صحافي مع سعيد شعيب الصحافي بجريدة «العربي» طظ في مصر.

الحادثة التي ساقها القدر للمرشد ابطالها اثنان من قادة الحزب، الاول هو الدكتور مصطفى الفقي عضو المجلس ورئيس لجنة العلاقات الخارجية والذي يتهمه الاخوان بانه نجح بالتزوير في الانتخابات ضد مرشحهم الدكتور جمال حشمت. والثاني الدكتور عبد الاحد جمال الدين زعيم اغلبية الحزب في المجلس.

فاثناء اجتماع لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس بحضور وزير الخارجية احمد ابو الغيط وبعد انتهائه من كلمته، طلب الدكتور عبد الاحد من رئيس اللجنة الدكتور مصطفى الفقي الكلمة للتعقيب على الوزير، لكن الفقي اخبره ان هناك عضوين طلبا الكلمة قبله فرد عبد الاحد انا زعيم الاغلبية فقال الفقي: اللائحة تقول بالدور وهو ما اعترض عليه عبد الاحد وتصف «المصري اليوم» في تحقيق محررها محمد ابو زيد ما حدث بالقول: «ثار الفقي ووجه كلامه لعبد الاحد قائلا - انا مش عيل صغير، انت ليه بتتحرش بيا، انا مستعد لك ولغيرك انا مش هفيه ومش كل واحد هيديني درس»، ثم ضرب عبد الاحد بيديه على الميكروفون فقال له الفقي: ما تيجي تضربني احسن فرد زعيم الاغلبية قائلا طظ فصاح الدكتور مصطفى الفقي: انا يقال لي طُظ انت بتقول لي كده يا عبد الاحد والله لن تمر هذه ابدا.. وسأحولك غدا الى لجنة القيم وبيني وبينك اللائحة ورئيس المجلس».

المهم ان هذا الموضوع كان احد الموضوعات البارزة في الصفحة الاولى من «المصري اليوم» بينما «الوفد» حولته الى الموضوع الرئيسي بصفحتها الاولى تحت عناوين مثيرة - فضيحة تحت القبة عبد الاحد جمال الدين لرئيس لجنة العلاقات الخارجية طُظ وانا زعيم الاغلبية. مصطفى الفقي لا تتحرش بي وسألجأ الى لجنة القيم. واسندت «الوفد» تغطية الواقعة لاثنين من محرريها هما محمود غلاب وجهاد عبد المنعم. ومما جاء فيها «دخلت كلمة طظ الى مجلس الشعب عن طريق الدكتور عبد الاحد جمال الدين زعيم الاغلبية عندما وصم بها الدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية قائلا له طُظ عندما قال الفقي. انا هنا رئيس اللجنة. رفض الفقي ابتلاع الاهانة قال لعبد الاحد انت عايز تتحرش بي بدون مناسبة وانا مش عيل صغير وسأطلب تحويلك الى لجنة القيم. انا لا يقال لي طظ. وانا ياما خدمتك وسأعرفك كيف تقول لي هذا الكلام.. واحتدم الخلاف بين الطرفين وكاد الاجتماع يتحول الى معركة وتشابك بالايدي. ولم يعلق وزير الخارجية وكتم وكيلا المجلس غيظهما واستشاط النواب غضبا احتجاجا على هذه التصرفات من اثنين من كبار قيادات الحزب الوطني، وجاء الفرج على يد النائب طلعت مطاوع واعلن تنازله عن كلمته في التعقيب للدكتور عبد الاحد جمال الدين وهدأت القاعة وابدى عبد الاحد رأيه وقال في ختام كلمته محاولا تهدئة الدكتور الفقي عمري ما كنت اعرف ان الفقي يغضب كل هذا الغضب وأشاح الفقي بوجهه وهمهم ببعض الكلمات وغادر عبد الاحد القاعة وهدد الفقي بتقديم مذكرة لرئيس المجلس. وقال مش حاسيبه».

المهم ان «الوفد» قالت ان احد اعضاء الاخوان المسلمين وهو الدكتور حمدي حسن قال: «طُظ تاني. نحن معك يا دكتور مصطفى».

طبعا هو يخفي شماتته فيما حدث خاصة في الفقي وعلى العموم فان المحاولات بدأت لتحقيق الصلح بين الفقي وعبد الاحد.

والغريب ان الصحف القومية تجاهلت الواقعة حتى لا تقع في حرج لان طُظ زعيم الاغلبية في المجلس قد تكون مدخلا لاعادة النظر في طُظ مرشد الاخوان.

ومن جهة اخرى يستعد عدد كبير من اعضاء مجلس الشعب لمشاهدة الفيلم السينمائي «عمارة يعقوبيان» بعد ان اقبح منهم على بعض المشاهد التي قالوا انها مسيئة مثل الشذوذ الجنسي ومشاهد اخرى خليعة والمساواة بين الارهابيين والشرطة التي تقاومهم.

وقد علمت من مصادر وثيقة ان الحملات على الفيلم ادت الى نتيجتين متناقضتين.

الاولى: ان عدد الأسر التي تذهب لمشاهدة الفيلم بدأت تقل الى حد كبير بالاضافة الى ان بعضها ينسحب اثناء عرض الفيلم.

والثانية: زيادة اقبال الشباب لمشاهدة المشاهد الجنسية التي اشارت اليها الحملات الصحافية ضد الفيلم.

وعلمت انه اصبحت هناك صعوبة في حذف مشاهد الشذوذ الجنسي خوفا من احتجاج بعض المنظمات الامريكية والاوروبية التي تضغط على الحكومة المصرية لاباحته وعدم القبض على من يمارسونه، لدرجة ان منظمة هيومان رايتس ووتش طالبت بمعاقبة احد الضباط في مكافحة الاداب لانه يتعمد القبض على الشاذين، ولم يقتنع ممثلو المنظمة بالتبريرات التي تقدم اليهم بانه من المستحيل تمرير اباحة الشذوذ في مصر لاسباب دينية وبسبب التقاليد والثقافة.

وفي نفس الوقت كان هناك اتجاه آخر يرفض اي مساس بأي مشهد في الفيلم. ويرى ان مشاهد الشذوذ انتهت بقتل الصحافي الشاذ بواسطة من كان يمارس معه الشذوذ وهو ما يحمل عنصر تخويف لا تشجيع، بالاضافة الى ان ما يحدث الان في المجتمع المصري اسوأ مما تعكسه الرواية او الفيلم.

بلير افضل حليف لـ«القاعدة»

عبد الباري عطوان

عندما وقعت تفجيرات لندن الدموية قبل عام ظهر توني بلير رئيس الوزراء البريطاني على شاشات التلفزة ليؤكد عدم وجود اي علاقة بينها والتدخل البريطاني في العراق وافغانستان، ويلقي باللوم فيها على الجالية الاسلامية التي لم تتعامل بشكل فاعل مع المتطرفين في صفوفها.

بالأمس اذاعت قناة «الجزيرة» الفضائية شريطاً للشاب شهزاد تنوير (22 عاما) أحد المشاركين في التفجيرات يؤكد فيه ما قاله زعيم الخلية محمد صديق خان بان ما قاموا به هو رد على مقتل عشرات آلاف العراقيين على ايدي قوات الاحتلال الامريكي والبريطاني ويتوعد بالمزيد طالما بقيت القوات البريطانية في العراق وافغانستان.

نأمل ان لا تتكرر تفجيرات لندن مرة اخرى، حتى لا نفقد عشرات الابرياء الذين لا يتحملون وزر سياسات حكومة بلادهم المتغولة ضد العرب والمسلمين في العراق وافغانستان، فالرأي العام البريطاني قال كلمته في حرب بوش بلير غير الاخلاقية وغير القانونية في العراق من خلال مظاهراته الرافضة لها، ومن خلال استطلاعات الرأي التي كشفت عن تدني شعبية حزب العمال ورئيسه وتقدم حزب المحافظين المعارض.

سياسة توني بلير الخارجية تهدد مصالح بريطانيا في الوطن العربي والعالم الاسلامي مثلما تهدد امن مواطنيها وسلامها الداخلي. وكلما طال وجود بلير في مقر رئاسة الوزراء في 10 داوننغ ستريت، كلما زادت احتمالات تعرض بريطانيا لهجمات ارهابية. فالرجل يضع مصالح حليفه بوش، ومصالح اسرائيل فوق مصالح بلاده وشعبه.

ومن المفارقة انه بدلاً من ان يعترف بلير بفشل سياساته في العراق، وتعريض ارواح جنوده للخطر في افغانستان (ستة قتلوا في الاسبوع الماضي فقط)، يحاول ان يصدر مشكلة التطرف في اوساط الجالية الاسلامية الى ابنائها، ويطالب بتحويلهم الى فريق من المخبرين يتجسسون على بعضهم البعض.

طوال الاسابيع الثلاثة الماضية، وتحضيرا للذكرى الاولى لتفجيرات قطارات انفاق لندن، والاعلام البريطاني منشغل بقضية اساسية وهي الارهاب الاسلامي، والمتطرفون في اوساط الجالية الاسلامية، حيث فتحت الصحف الشعبية (التابلويد) ومحطات التلفزة ابوابها على مصراعيها لبعض المتطرفين الحاقدين العنصريين لبث سمومهم ضد الاسلام وجاليته في بريطانيا.

حتى محطة الـ«بي بي سي» التي من المفترض ان تكون متوازنة، استضافت في احد برامجها (ديلي بوليتكس) سيدتين متطرفتين في مواقفهما الصهيونية، مقابل سيدة اسلامية ضعيفة الحجة والمنطق، للحديث عن الاسلام والمسلمين وتفجيرات لندن، وجاء البرنامج ادانة للجالية وللعقيدة الاسلامية، واتفقت السيدتان، واحداهما الكاتبة ميليني فيليبس، على ان المسيحيين واليهود لم يفجروا لندن ولم يقتلوا بريطانيين، مثلما فعل المسلمون، ونسيتا ان عناصر الجيش الجمهوري الايرلندي الذين فجروا حي المال وموكب الملكة، ومقر رئاسة الوزراء في لندن لم يكونوا من المسلمين.

***

البريطانيون، والمسؤولون منهم يتساءلون عن الدوافع التي جعلت الانتحاريين الاربعة يفجرون انفسهم في قطارات انفاق لندن، وهم الذين ولدوا وعاشوا في بريطانيا، وينسون عدة حقائق اساسية وهي ان الاسلام يتقدم على الجنسية والحقائق الجغرافية، فالباكستاني مسلم اولاً وباكستاني ثانياً، والاندونيسي مسلم اولاً واندونيسي ثانياً، وهكذا، طبعاً هناك بعض استثناءات ولكننا نتحدث عن الاغلبية. ومن هنا من الطبيعي ان يتعاطف بعض المسلمين في بريطانيا او غيرها مع اشقائهم الذين يذبحون في العراق على ايدي القوات الغربية، الامريكية والبريطانية على وجه الخصوص.

توني بلير يتحمل مسؤولية كبرى عن مقتل مئة الف عراقي، واصابة اربعمئة الف جريح، وتمزيق البلاد واغراقها في حرب طائفية، مثلما يتحمل ايضاً قسطاً من المسؤولية عما يجري في فلسطين من مجازر على ايدي اصدقائه الاسرائيليين.

زعماء اوروبا، وتوني بلير على وجه الخصوص، يجب ان يشعروا بالخجل والعار لانهم يصمتون على تجويع وقتل وترويع ثلاثة ملايين فلسطيني في الاراضي المحتلة وقطاع غزة على وجه الخصوص.

الاسرائيليون يرتكبون مجازر في قطاع غزة، والاوروبيون يصمتون، وينسفون محطات الماء والكهرباء، والاوروبيون يصمتون، ويرهبون الاطفال بطائراتهم التي تخترق حاجز الصوت ليلاً، وتلقي القنابل الصوتية وغير الصوتية والاوروبيون يتفرجون.

اسرائيل خطفت تسعة وزراء واكثر من اثنين وعشرين نائباً منتخبين في انتخابات حرة نزيهة، ولم نسمع او نقرأ عن احتجاج بريطاني او امريكي او اوروبي حقيقي ضد هذه الجريمة البشعة التي تتناقض كلياً مع قيم الحضارة الغربية في احترام حقوق الانسان.

توني بلير يقول انه لا يستطيع ان يأخذ موقفاً قوياً ضد هذه الممارسات الاسرائيلية الفاجرة حتى لا يفقد نفوذه ودوره لدى الحكومة الاسرائيلية في مسعاه لدعم العملية السلمية. سبحان الله، فأين هذا الدور وماذا انجز حتى الآن غير المزيد من القتل والتجويع للشعب الفلسطيني الأعزل؟

هذه المواقف الغربية المنافقة، وهذه السياسات الخارجية الظالمة المنحازة للظلم والقتل في اوساط المسلمين هي التي تنتج التطرف، وهي التي تلعب الدور الأبرز في تجنيد الانتحاريين والارهابيين، وتعرض امن المواطنين البريطانيين والاوروبيين، ومن بينهم مسلمون، للخطر.

المسلمون يتعرضون لمسلسل طويل من الاذلال والاهانات على ايدي التحالف الرسمي الاسرائيلي - البريطاني - الامريكي، وهذا الإذلال لا يمكن ان يقود الا الى التطرف. وفي اللحظة التي تتخلى فيها بريطانيا عن تبني السياسات الامريكية والاسرائيلية المعادية للعرب والمسلمين ستصبح آمنة تماما مثلما اصبح عليه الحال في اسبانيا والسويد والبرازيل ومعظم بلاد العالم الاخرى.

***

ندين الارهاب، ونرفض اسلوب التفجيرات للمدنيين الابرياء، ولكننا في الوقت نفسه ندين السياسات التي تتبعها الحكومة البريطانية في العراق والصامتة على العدوان الاسرائيلي في فلسطين.

الجالية الاسلامية في بريطانيا لم تقدم على اي عمل ارهابي طوال السنوات الخمسين الماضية، وكانت وما زالت مثالاً في الانضباط وحفظ القانون، ولكن ما دفع اقلية الاقلية فيها للخروج عن طورها، والاقدام على ما اقدمت عليه من اعمال ارهابية، هو انحياز الحكومة البريطانية للظلم والعدوان بل ممارستها هذا الظلم والعدوان خاصة في العراق.

بعد عام على تفجيرات لندن نستطيع ان نجزم بان القاعدة تحقق مزيداً من الانتصارات في حربها الدعائية، وبلير وحليفه بوش يخسران عقول المسلمين وقلوبهم، ولهذا يبدو العالم اقل اماناً والحرب على الارهاب تنتقل من فشل الى آخر.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 درهام ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.00 (New York $1.50) • Can $2.50